جامعة الحسين بن طلال

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

درجة تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن

The degree of including decision-making skills in the science textbooks of the first three primary grades in Jordan.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة وطرق التدريس في

جامعة الحسين بن طلال معان / الأردن

إعداد

الطالبة آيات حسن محمود الحمادين

إشراف

الاستاذ الدكتور محمد سلامة الرصاعي

حقل التخصص – مناهج عامة وطرق تدريسها

جامعة الحسين بن طلال

تشرين الأول / 2018

الإهداء

إلى رمز فخري واعتزازي أبي الغالي

إلى نبع الحنان ورمز العطاء ومن أحاطتني بدعائها أمي

إلى من شجعني وذلَّلَّ الصعاب من أجلي إلى زوجي الغالي شريك نجاحي ورفيق مشواري

إلى أبنائي وقرة عيني محمد وأيبك

إلى كل من علمني حرفاً ...وكل ذي فضلٍ علي

أُهدي هذا العمل

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...

أتقدم بفائق الإحترام والشكر الجزيل والإمتنان إلى من منحني النصح والتوجيه والمتابعة الأستاذ الدكتور محمد الرصاعي، كما وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذتي أعضاء لجنة التحكيم لما قدموه من جهد ونصح وإرشاد في تقييم أداة البحث وتزويدي بآرائهم وملاحظاتهم القيمة، وخالص شكري إلى أعضاء لجنة المناقشة لما سيبدونه من ملاحظات وارشادات حول موضوع البحث.

الباحثة

الملخص

الحمادين، آيات حسن محمود. **درجة تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة الحسين بن طلال 2018.** (المشرف: الأستاذ الدكتور: محمد سلامة الرصاعي).

هدفت الدراسة إلى تحليل كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن للكشف عن درجة تضمينها لمهارة اتخاذ القرار. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء قائمة بمهارات اتخاذ القرار الرئيسية وفقراتها الفرعية، حيث توزعت القائمة على ثلاث مهارات رئيسية هي التحليل، والتقويم، ومهارات التفكير الاستقرائي والاستنباطي، وتضمنت كل مهارة رئيسية مهارات فرعية، وبعد التأكد من صدق القائمة وثباتها و بناء أداة تحليل المحتوى، واستخدامها في تحليل كتب العلوم، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث أظهرت نتائج تحليل كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى لدرجة تضمين كل مهارة من مهارات اتخاذ القرار أن درجة تضمين مهارة التحليل جاءت بدرجة متوسطة وبنسبة بلغت (46.08%)، وكانت درجة تضمين مهارة التفكير الاستقرائي والاستنباطي بدرجة متوسطة بنسبة بلغت(46.02%)، في حين كانت مهارة التقويم بدرجة تضمين منخفضة بنسبة بلغت(7.90%).

وتوصي الدراسة بضرورة تضمين مهارات التفكير وجوانب تنمية التفكير ومهارات اتخاذ القرار في المحتوى العلمي بطريقة شاملة ومتكاملة في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى وبطريقة منظمة ومتتابعة ومستمرة لأهميتها في حياة الأفراد والمجتمعات.

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار، تحليل كتب العلوم، الصفوف الثلاثة الأولى.

قائم

ة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	أ
الشكر والتقدير.....	ب
الملخص باللغة العربية.....	ج
قائمة المحتويات.....	د
قائمة الجداول.....	و
قائمة الاشكال.....	ز
قائمة الملاحق.....	ح
الفصل الأول: خلفية الدراسة واهميتها	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة.....	4
أهمية الدراسة.....	6
أهداف الدراسة.....	6
حدود ومحددات الدراسة.....	7
مصطلحات الدراسة.....	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري.....	9
الدراسات السابقة.....	52
التعقيب على الدراسات السابقة.....	59
الفصل الثالث: الطرق والإجراءات	
منهج الدراسة.....	62
مجتمع الدراسة وعينتها.....	62
أداة الدراسة.....	63
صدق الأداة.....	64
ثبات الأداة.....	65

المعالجة الإحصائية..... 67

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة..... 68

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة..... 83

التوصيات..... 91

المراجع

المراجع العربية..... 92

المراجع الأجنبية..... 99

الملاحق..... 100

الملخص باللغة الإنجليزية..... 113

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(1-3)	الوحدات الدراسية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.	62
(2-3)	مهارات اتخاذ القرار الرئيسة.	64
(3-3)	نسبة الاتفاق بين الباحثة ومحلل آخر لعينة التحليل.	65
(1-4)	مهارات اتخاذ القرار الواجب توافرها في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن.	68
(2-4)	التكرارات والنسب المئوية والترتيب لفقرات مهارة التحليل في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.	71
(3-4)	التكرارات والنسب المئوية والترتيب لفقرات مهارة التقويم في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.	74
(4-4)	التكرارات والنسب المئوية والترتيب لفقرات مهارة التفكير الاستقرائي والاستنباطي في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.	77
(5-4)	التكرارات والنسب المئوية ودرجة التضمين لمهارات اتخاذ القرار في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.	81

قائمة الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
(4-1)	الوزن النسبي لفقرات مهارة التحليل لكتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.	72
(4-2)	الوزن النسبي لفقرات مهارة التقويم لكتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.	75
(4-3)	الوزن النسبي لفقرات مهارة التفكير الاستقرائي والاستنباطي لكتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.	79
(4-4)	الوزن النسبي لمهارات اتخاذ القرار لكتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.	81

قائمة الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق أ: أسماء محكمي أداة الدراسة.	101
ملحق ب: بطاقة تحليل المحتوى لمهارات اتخاذ القرار بشكله الأولي.	102
ملحق ج: بطاقة تحليل المحتوى لمهارات اتخاذ القرار بشكله النهائي.	111

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يتسم هذا العصر بالانفجار المعرفي والتطور العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي ولّد الكثير من التحديات التي تواجه الأفراد، مما فرض على الأفراد والمؤسسات والمجتمعات التكيف مع طبيعة الحياة التي تتطلب من الفرد امتلاك كثير من المهارات الحياتية المهمة التي تساعده على مواجهة التحديات وتمكنه من حل المشكلات واتخاذ القرارات، حيث توجهت جهود المجتمعات نحو تطوير وتحسين المناهج الدراسية التي تعد العنصر الأساسي الذي يعتمد عليه في تنمية القوى البشرية لتحقيق التنمية الشأملة.

لذلك حرص المفكرين والتربويين على تكثيف جهودهم لتحسين العملية التعليمية، وتركيز الاهتمام بتنمية المهارات الشخصية المتكأملة للمتعلم، حيث لم تعد العملية التربوية التعليمية تقتصر على إكساب المتعلمين المعارف والحقائق، بل تعدتها إلى تنمية قدراتهم على التفكير والتحليل والنقد والتعميم وحل المشكلات واتخاذ القرارات (المخاترة، 2007).

ومن هنا يتضح جلياً ما يقع على عاتق المؤسسات التعليمية من دور كبير في تعليم الطلبة هذه المهارات منذ نعومة أظفارهم، ذلك من خلال إكسابهم منظومة متكأملة وشأملة من المهارات الاجتماعية والمهارات الشخصية التبادلية والمعرفية، ومهارات التكيف. وكل ذلك يكون بالتركيز على التعلم النشط، وربط التعليم بواقع الحياة، وتنويع استراتيجيات التعليم، والابتعاد عن التلقين والحفظ وتطوير المناهج وتدريب المعلمين(السعودي،2014).

لذلك فإنّ الدول والحكومات تضع التعليم في أولوية برامجها وسياستها التعليمية (بهاء الدين،1997)، وبما أنّ المنهاج يُعدّ العنصر الأساسي في العملية التعليمية فهو الأكثر تأثراً بهذه التغيرات والتحديات المحيطة بالعالم، وهو العنصر الذي يعتمد عليه في تنمية القوى البشرية لتحقيق التنمية الشأملة(الغامدي،2012).

وقد استجابة المؤسسات التربوية لهذه التغيرات السريعة التي يشهدها هذا العصر وما يتطلبه من مهارات متعددة، ذلك من خلال السعي لتطوير المناهج التعليمية بشكل عام ومناهج العلوم بشكل خاص بما يتماشى مع هذه التغيرات، لذلك يكتسب تطوير مناهج العلوم بصفة خاصة أهمية كبيرة في مجال تنمية المهارات الحياتية المتعددة، لأنها تمثل إحدى المجالات المهمة لتنمية المعرفة، والتفكير العلمي، واكتساب الثقافة العلمية، ولارتباطها القوي بالتغيرات العلمية، والتكنولوجية في هذا العصر، وذلك بحكم أهدافها وطبيعة موضوعاتها (النجدي، 2005).

كما تُعدّ مناهج العلوم وسيطاً لتنمية المهارات المختلفة، بالإضافة إلى أن العلوم أحد الركائز الأساسية للتطور العلمي والتكنولوجي، فإن طبيعة بنائها ومحتواها وطريقة معالجتها للموضوعات يجعل منها ميداناً خصباً للتدرب على المهارات اللازمة للبحث والتفكير وحل المشكلات الحياتية (الزنيدي، 2012).

وتعد المهارات الحياتية بمثابة فلسفة تربوية، يجب تضمينها في المناهج الدراسية، كون الهدف الرئيس من تدريس العلوم هو تعليم التفكير وتنمية قدرات المتعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتدريب المتعلمين على اكتشاف المعنى وبناؤه وتطبيقه في حياتهم اليومية، وهذا الذي يؤكد على ضرورة تضمين المهارات الحياتية لمناهج العلوم خاصة (الشرفات، 2009).

وأكد نيلسون المشار إليه في (المحتسب وسويدان، 2010) على أن الهدف الرئيس لتعليم العلوم هو " إعداد الفرد المتنور علمياً " وهو الفرد القادر على توظيف المعرفة والمهارات العلمية التي يمتلكها في اتخاذ القرار الصائب حيال القضايا الحياتية ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا وفي مواجهة التحديات واستيعاب الأحداث.

إن المهارات الحياتية تتمثل في مجموعة المهارات التي تلزم لإدارة حياة الأفراد، والتكيف مع متغيرات العصر، ومواجهة التحديات، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات وكل ما يلزم في بيئة الفرد، التي يكتسبها المتعلم من خلال دراسة مقررات العلوم وتشمل مهارات التفكير (العلمي، والناقد، والإبداعي) والمهارات اليدوية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات البيئية، والمهارات الوقائية.

وتعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات الحياتية المهمة كونها تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا وعمليات التفكير المركبة كما هو الحال في التفكير الإبداعي وحل المشكلات، كما تتضمن مهارة اتخاذ القرار مجموعة من المهارات الفرعية مثل التحليل والتقويم والاستقراء والإستنباط (جروان، 2012).

وتكتسب مهارة اتخاذ القرار أهمية كونها تتسع لتشمل مهارات تفكير أخرى مثل؛ التفكير الناقد الذي يوظف في تقييم البدائل وفي اختيار أفضل البدائل ووضع القرار في حيز التنفيذ (الزغول والزغول، 2003).

كما تقع مهارة اتخاذ القرار ضمن استراتيجيات التفكير المستخدمة في حل المشكلات وتحتاج إلى تطبيق العديد من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم والاستقراء والإستنباط (المحتسب وسويدان، 2010).

ويرى بعض العلماء أنّ عملية اتخاذ القرار من المسائل المهمة جداً، وربما لا توجد وظيفة إنسانية تتطلب هذا القدر من الطاقة الفكرية والانفعالية مثلما تتطلب عملية اتخاذ القرار، بحيث دفعت هذه الأهمية الباحثين إلى دراسة عملية اتخاذ القرار بمختلف أبعادها وجوانبها ومهاراتها (المخاترة، 2007).

ويعد الكتاب المدرسي المرتكز الأساس للمناهج التعليمية (المعايطة، 1997). وفي طليعتها مناهج العلوم، وتحتاج الكتب المدرسية إلى مراجعة، وتحليل، وتقويم، وتطوير بشكل مستمر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، والمهارات الحياتية المتعددة ومنها مهارة اتخاذ القرار، حتى يتسنى مواكبة الكتب هذه المهارات وتنميتها تنمية شأملة متوازنة تمكن الفرد من مواجهة مواقف الحياة اليومية (الشرفات، 2009).

مشكلة الدراسة:

تشير البيانات والوقائع أن المؤسسات التربوية تُخرج أعداداً هائلة من الطلبة اللذين تتجلى خبراتهم بصورة أساسية في تذكر واستدعاء المعلومات، بينما يفتقرون بشكل ملحوظ إلى القدرة على استخدام المعلومات في التوصل إلى اختيارات أو بدائل أو قرارات مستنيرة (جروان، 2012).

ويشير التربويون من خلال عملهم في الميدان التربوي لكثير من القضايا والمشكلات التربوية والاجتماعية التي يواجهها الأفراد، حيث أشار (القرعان، 2003) لبعض المشاكل التي لمسها في الميدان التربوي مثل عدم قدرة الفرد على اتخاذه القرار الجيد المدروس المبني على أساس علمي لذا فإنّ الطلبة بحاجة إلى من يرشدهم إلى اتخاذ القرار ويدربهم على مهاراته لأنهم مُقبلون على الحياة العملية وبالتالي فإنّ مقدرة الطلبة على اتخاذ القرار بما يناسبهم متدنية ومتأثرة بالقوى التي تحيط بهم.

إن كل هذه التحديات تؤكد على حاجة المناهج إلى التحليل والتطوير والتقويم المستمر و على ضرورة تضمين المهارات في المناهج بشكل عام، ومناهج العلوم بشكل خاص؛ لأن مناهج العلوم تعد وسيطاً لتنمية المهارات حيث طبيعة بنائها ومحتواها وطريقة معالجتها للموضوعات مما يجعل منها ميداناً خصباً للتدرب على المهارات اللازمة للبحث والتفكير وحل المشكلات الحياتية (الزنيدي، 2012).

وتعد كتب العلوم مجالاً واسعاً لتنمية مهارة اتخاذ القرار، إن تنمية هذه المهارة خلال المقررات التي يتم تدريسها للطلبة في غاية الأهمية لإعداد الفرد للتكيف والتعايش مع الحياة ومتغيراتها ليكون فرداً قادراً على مواجهة التحديات ونظراً لتطوير كتب العلوم التي بدأ تدريسها في العام الدراسي (2016/2015) في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن ولندرة الدراسات التحليلية – في حدود علم الباحثة– لقياس درجة تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتب العلوم لمرحلة الصفوف الثلاثة الأولى؛ جاءت هذه الدراسة لتكشف عن(**درجة تضمين كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لمهارة اتخاذ القرار)** .

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما هي مهارات اتخاذ القرار الواجب توفرها في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى؟

السؤال الثاني: ما درجة تضمين مهارات اتخاذ القرار في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية مهارة اتخاذ القرار من خلال المساهمة في تطوير وتحسين مناهج العلوم للمرحلة الأساسية (للصفوف الثلاثة الأولى)، ومن خلال التأكيد على أهمية مهارات التفكير ومهارة اتخاذ القرار وأهمية تدريب المتعلمين على مهارات التفكير المختلفة، وتكتسب الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة التي تناولتها مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى المرحلة التي تعد حجر الأساس من حياة المتعلمين للمراحل اللاحقة، وتقوم الدراسة بتقديم توصيات و مقترحات يمكن أن تفيد في تطوير مناهج العلوم في المراحل الدراسية الأخرى حتى تواكب التطورات الهائلة التي تحدث يومياً .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- إعداد قائمة بمهارات تفكير اتخاذ القرار الرئيسية وفقراتها الفرعية المقترح تضمينها في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى.

2- تحليل كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى للكشف عن درجة تضمينها لمهارة اتخاذ القرار.

حدود الدراسة:

تتحدد قدرتنا على تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحدِّدات الآتية:

1- اقتصار هذه الدراسة على تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى (الأول والثاني والثالث) بجزئيها الأول والثاني المقررة للتدريس من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي (2017 /2018 م).

2- اقتصار هذه الدراسة على استقصاء درجة تضمين كتب العلوم لمهارة اتخاذ القرار.

3- استخدام أداة التحليل (بطاقة تحليل المحتوى) لكتب العلوم للكشف عن درجة تضمين مهارة اتخاذ القرار.

مصطلحات الدراسة:

مهارة اتخاذ القرار: هي عملية تفكير مركبة تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو (الفلاح، 2014)، وتعرف إجرائياً من خلال عدد التكرارات التي تتحصل عند تحليل الكتاب المدرسي من خلال الأداة المعدة لهذه الغاية.

كتب العلوم: هي كتب العلوم المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، والمقرر تدريسها لطلاب الصفوف (الأول والثاني والثالث الأساسية) للفصلين الدراسيين الأول والثاني في العام الدراسي (2018/2017).

الصفوف الثلاثة الأولى: ويقصد بها في هذه الدراسة الصفوف (الأول والثاني والثالث الأساسية) من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن واللذين تتراوح اعمارهم بين (6–8) سنوات .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

يشهد هذا العصر تطوراً سريعاً هائلاً في جميع مجالات الحياة، الذي بدوره أوجد كثيراً من التغيرات وكثيراً من التحديات التي تؤكد بدورها على أهمية امتلاك الفرد للمهارات الضرورية التي تساعده على مواجهة هذه التحديات وتساعده في حل المشكلات وتزوده بما يساعده على التكيف والتعايش مع متغيرات الحياة.

وقد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المحافل الدولية والإقليمية، وزاد الاهتمام في الآونة الأخيرة في تطوير كتب العلوم في ضوء المعايير العالمية المعاصرة التي تبنتها الهيئات والمنظمات العلمية والعالمية، والتركيز على التعليم المستند على المهارات الحياتية.

فقد أشار تقرير اليونيسف إلى أن (164) دولة من الدول التي التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الشباب من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف وإكسابهم المعارف التي تُبنى على السلوك الصحيح السليم، ويعد هذا التعليم عنصراً مهماً في تعريف اليونسيف للتعلم النوعي، وتم إدراج تعليم المهارات كجزء من المناهج الدراسية الرسمية فيما لا يقل عن (70) بلداً نامياً (سعد الدين ،2007).

وتُعرِّف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية: بأنها القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكيفي وإيجابيّ يجعلهم قادرين على التعأمل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها (الشرفات،2009).

وقد اهتم العديد من الباحثين التربويين في المهارات الحياتية وصنفوها تصنيفات متعددة تشمل مهارات غذائية، ومهارات صحية ومهارات وقائية، ومهارات بيئية، ومهارات يدوية (اللولو، 2005).

كما ويصنفها بعض الدارسين إلى: مهارات عقلية، ومهارات إجتماعية، ومهارات عملية يدوية، ومهارات صحية، ومهارات غذائية، ومهارات وقائية، ومهارات بيئية، ومهارات انفعالية (الجازي والرصاعي وصالح والهليلات، 2016). وتشمل المهارات الصحية، المهارات الغذائية، والمهارات الوقائية والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية كما ورد في دراسة (الشرفات، 2009). وصُنفت أيضا للمهارات البيئية، والمهارات الصحية، والمهارات الغذائية، والمهارات الوقائية، والمهارات الدوائية كما ورد في دراسة (خليل والباز، 1999).

إن التفكير سمة من السمات التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، ومن خلال التفكير يتعأمل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به في بيئته "والتفكير سمة أرسى أُسسها الإسلام ورسخ مهاراتها في عقول أبنائه، فليس هناك دين أعطى العقل والتفكير مساحة كبيرة من الاهتمام مثل الدين الإسلامي وعندما يخاطب القرآن الكريم الإنسان فإنه يركز على عقله ووعيه وتفكيره، ولأهمية التفكير للإنسان المسلم وردت كلمة تفكير أو مرادفاتها (يتفكرون، يبصرون، يعقلون، يتذكرون) مرات عديدة في القرآن الكريم (الفلاح، 2014).

ازداد الاهتمام العلمي بموضوع التفكير في الآونة الأخيرة، حيث تمثل ذلك بالاهتمام في الكثير من قوائم التفكير والبرامج التعليمية وبذل الجهود الكبيرة، وإنفاق الأموال الطائلة، وإجراء الكثير من البحوث اللازمة والتطبيقات التربوية والنفسية عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم

التفكير عند المتعلمين، والاستفادة من طاقاتهم الإبداعية واستثمارها من خلال توفير الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجاتهم وتساعدهم على النمو السليم، وتنمية وتعليم التفكير ليتمكن الفرد من التعأمل مع متطلبات الحياة المعاصرة (أبو جادو و نوفل، 2010) .

ويؤكد لنا التاريخ أنّ الدول الناجحة ومجتمعات الصدارة هي التي تمتلك آليات معرفية رفيعة المستوى، تساعدها على امتلاك القدرة العالية لإحداث التنمية الفكرية والعقلية، وعلى تحقيق القدرة على الخلق والإبداع في حل المشكلات واتخاذ القرارات (إبراهيم، 2006).

يشبّه الباحث ستيورات مكلر التفكير بعملية التنفس للإنسان، وكما أن التنفس عملية لازمة لحياة الانسان، فإن التفكير أشبه ما يكون نشاط طبيعي لا غنى عنه للإنسان في حياته اليومية ويبدو أن التعلم الفعال لمهارات التفكير حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى، لأن العالم أصبح أكثر تعقيدا نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الإنسان وربما كان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها، ويضاف إلى ذلك أن المعارف والمهارات التي يكسبها الفرد خلال التحاقه بالمدرسة والجامعة لم تعد كافية لضمان مستقبل مهني زاهر (جروان ،2012) .

إن تعليم التفكير كاتجاه معاصر حصل على اهتمام منقطع النظير في المؤسسة التربوية وغيرها من المؤسسات المجتمعية التي أصبحت تعلق أهمية قصوى على تطوير قدرات أفراد المجتمع في مختلف مواقعهم في مجالات التفكير والإبداع، اعتقاد له ما يبرره بأن التفكير هو الثروة الحقيقية التي لا تنضب إذا ما أُحسن استثمارها واستغلالها بطريقة مناسبة (أبو جادو ونوفل، 2010).